

المحتويات

9 حالة
10 إعراب...
12 شكوى....
13 الرياض....
14 أصداد
15 عقوق....
16 أضغاث....
17 بلاغة....
23 سقف....
26 تصريح....
27 سؤال....
28 رجال ألمع....
32 عيد....
33 غربة....
34 انسكاب....
35 حب....
36 خديعة....
38 موطن النبت
40 أبها....

42	احتفاء.....
43	صحوة.....
44	اعتذار.....
45	نجران....
48	حلم.....
49	وداع.....
50	أرجوحة..

من خصومتنا مع الآخرين تنتج البلاغة
ومن خصومتنا مع أنفسنا ينتج الشعر.

- ويلم بتلر هييتس -

حالة

شطر التباريح ماشاقتُهُ
بارقةٌ

فما استراح ودومًا كان
ينسكبُ

يدوزن الآه
في أنخاب غصته
وحش التساؤل
حيث العمر
ينسحبُ

إعراب... .

لم يبق في العمر
ميعادٌ لأغنيةٍ
كيما أوزع باقي الغيم
للآتي

كهلْتُ رغمُ سنيني
الآه أفظها
يا عشرة الوقت في لثمي
بأناتي

مَسْتَعْرِبُ الأَمْسِ بات
اليوم يُعَرِّبُنِي
ماضٍ لمعنى له قدت بداياتي

بعضي يسأَلُ فعل الأمر
في أدبٍ
حيث المضارع لا يقوى..
بعلاتي

شكوى....

شكّتْ مني الحياة
 وكان قصّدي
 أعيشُ موزّعًا وسَطُ
 احتماليّ

فلامتني بقولِ
 بأنّ يأتي..
 حروف النصب تكسّرُ
 اكتمالي

مفاعلتن هي
 الأقدار نحوي
 فعولن فاعلن فعِل
 النصالِ

الرياض....

الحكاياتُ في
صمتها نازفةً
الغوايات في شعرها
واقفه

الhezic..
الذي بينَ صبحٍ لنا
ومنام التذكّر..
شبههً
راعفه

ياالهدى الرياض..
ياالقرع الندى
قبلةً
وارفه

أضداد

تخيّل.. أنّ هذا
الليل ميلادكّ..

وأنّ الصبح
أولادكّ..
تخيّل / تذكّر..
كيف لا تقوى..

إذا بالدار
أضدادكّ.

عقوق.....

فما انتسبتُ لخالٍ
أَوْ عمّامِ أبيّ
أنا الوحيدُ
بأرضِ الله
أنسابي

أضغاث....

تلك المنامات في
صبحيك تتقدُّ
هذا الذي فيك دوما كنتُ
أعتقدُ

يا مصر طال انتظاري
دونما سببٍ
فكلما رحْتُ قُرْبًا
عدتُ
أبتعدُ

بلاغة....

اشتاقُ ما يلدُ - المجازُ -
 حكايةً
 للعمرِ حينَ حديثه
 أشعاري

جدّفتُ في التّأويل
 أكملُ صورتي
 فتقاطعت جمعُ الحروفِ
 لثاري

طفلٌ نصحتُ
 بداخلي فأغاضه
 أني أرثبُ صرخةً
 لقراري

شَغْفٌ
 تَعَثَّرَ فِي
 النَّهَارِ بِفَرْجِهِ
 فَتَنَّاثَرَتْ
 جُمَلِي عَلَى أَعْدَارِي

يَا سَائِلِي وَالرُّوحُ
 تَهَزَّمُ بَعْضَهَا
 وَتَسِيرُ لَا تَقْوَى عَلَى
 إِصْرَارِي

مَاذَا وَدَرْبُكَ
 يِرْتَدِي عَثْرَاتِهِ
 وَالْأَفْقُ لَا يعلو عَلَى
 الْأَسْوَارِ

ومياسمي جفت
 على حدقاتها
 والفرعُ ساقطاً ما رويتُ
 لجاري

- لا تسألني أني
 أضعْتُ مُهندًا -
 نكثَ الوعود
 وصوحت أسراري

مازلتُ أشعلُ
 للمساءِ حريقه
 أملا ليعلنَ في الزمانِ
 حصاري

سفري إلى الأزهار
يُغرقهُ الندى
وأراهُ بينَ فراشتي
والنارِ

إلى الصديق الأديب إبراهيم حلوش..

أكثرتها غزلاً..

قالت

سأحتجبُ

نادمتها فرحاً

قالت

سأنسحبُ

ماكلّ هذا التمنيّ

الآن تسكبه

وأنت تعرفُ لا تقواك

تنتحبُ

بعضاً من الصبر
يا محزون تنفقه

هي الطليقة حتى يذهب
السبب

سقف....

احضن مناك إذا أتاك يسلمُ
اشدد عليه متى يقول، يُكلمُ
فإذا استكان وبات يطلب قوله
جاوز به الجوزاء سقفك أنجمُ
يا موطني أنت الحكاية والمنى
بك يبتدي. المعنى وأنت مقدمُ
يا مشرعًا نحو النهار جلاله
قدرٌ يرفرف عزة ويحمحمُ
الصفافات على ترابك تفتلي
شمًا يصفحه المليك الأعظمُ

إن هب أصحاب الضلال لنيله
 فالسيف يشرح درسه ويفهم
 نسلوا الرواية في الحكاية أنهم
 للدين قوامون غيرهمو عمو
 أوطانهم كثيابهم مسروقة
 أوطاننا منا فلا تقسم
 يا حازمًا يا عازمًا تدميرهم
 ثق أن خلفك أمة تتحزّم
 وبأن عزمك في الخطوب يزيدنا
 شرفًا وأنك قائدٌ ومقدّم
 يا خادم الحرمين حزمك ظاهرٌ
 للأقربين وللبعاد يصرّم

والفعل ما شهدت به أعداؤنا
 والفضل ما قال الصديق معظمُ
 أبت القصيدة أن تراوح عشقها
 لك يا بقاء القول أنت مكرمُ
 شعبٌ توثقه العقيدة بالوفا
 وعقيدة الأحباب ليست تهزمُ
 من مهبط الوحي الكريم تحوطنا
 كتل التوحد في الحياة تعلمُ
 من صادق العزم الأبى تقودنا
 نحو التفرد والمعزة والنمو
 خاطب بنا الدنيا بفعلك أينما
 كان الملام بأن قولك أحلمُ
 نحن الذين مقالنا في فعلنا
 والآخرين فعالمهم منا (فمُ)

تصريح....

أفرح.. حين يكتبُ شاعرٌ ما..
 ما أفكّرُ فيه
 يرسلُهُ على شفةِ القصيدة.

أحزنُ.. حين يكتبُ ساهرٌ ما..
 ما أفكّرُ فيه
 ويرسلُهُ
 على سفهِ
 عقيدة

سؤال....

أليس تعرف أن
الضوء مُوقِدُهُ
ذاك النقاء فخذُ ما ليسَ
ينحجبُ

رجال ألمع....

رجال ألمع

شاققتها

معانيها

ودّيانها الخضمر

أبناء

لراعيها

أجدادها الغيم

والأحفاد من سكب

الشيخ خال لها

إذا الريحان

يفويها

تلويحة الروح
من أطوارها خلقت
مواسم العطر
في أعلى
مناصيها
تقلدت
من حديث القلب
وابتكرت
مربع الغيم من صفو
سواقيها
فأوثقتني إلى
الأزهار
في وله
وأوقفتني
بجال الحب
أرويها

ما طفت يوماً
بهذي الأرض
أنشدها
إلا ذكرت
هوا في حزن
مليها

ولابعدت بلالي
عن ديار أبي
إلا دعاني اشتياقي
لحن حاديها

مواسم الزهو
ما زالت منادمة
تهدي النواحي
خطوات نغنيها

هواي أعرفه

إن طاف بي

سببي

أعود منتبذاً

تلقاء

واديها

من كل

برق

نسجنا ألف

فاتنة

وألمع الفرق

في أسمى

معانيها

عيد.....

العيد أضحى كامل
القسمات
هيا نعيد حكاية
الكلمات

هيا نودع ما تبقى
من عنا
ونصالح الآتي من
السنوات

ضحوا بالأم لكم مأثورة
وتقدموا صفًا إلى
البسمات

غربة....

في المنافى يقبل

الأقدارا

يستحيل الفتى

المفرد ثارا

يحتسى الملامات

كرهاً وحباً

ويحيل الأسى الفسيح

مزارا

انسكاب.....

كي نستعيد مساءً كيف

ما يجبُ

ونستعيد نداءً كاد

يفتصبُ

حب....

ولعلَّ أحزاني التي
 خبأتها
 في داخل الفرّح البهّيّ..
 مقيلا

خوفي على الأصحاب
 حين هزيمة
 صمّتُ أراه إذا انتصرتُ
 عويلا

خدیعة....

الذاهبون إلینا حین
نفترقُ

القادمون زماناً فیہ
نحترقُ

المشركون بنهر الصبح
فی دمننا
المدمنون منانا

حین
نحترقُ

النائمون على أحداق
ضحكتنا
القادمون إلينا حين ننعقُ

موطن النبت

يا روضة العشق والآمالُ أحملها
دومًا إليك ودومًا أنتَ لي قدري
بكِ ابتدأتُ نشيدي نحو قافيتي
فجاوزَ الغيثُ ما استسقيتُ من صوري
ملأتُ وعمدي حتى فاض أجوبةً
وازدان ظني إذ ناقصتَ لي شجري
هنا اللقاء وفي أحلامي ابتدرتُ
سنابلُ العمر.. فاستكثرتُ من ثمري
يا موطنَ النبت للعلياء شُدُّ لنا
سواعدَ الغيمِ هذا اللون من شجري

أقم جوابك خفاقاً ومد له
يد السؤال إذا لم يكتمل قمري
أنت المدى للهوى أنت البقاء به
هذي نواياي ثَملى باللهوى العذري
ملكته ملء مرادي واستويت على
حدسي بأن يقيناً بات في فكري
لأنتهى منك إلا ابتديك سنا
ما غبت يوماً فدموماً أنت لي أثري
غنيته حُبك في تطواف أوردتي
فتوحدت رأيتي واصطاف بي سمري
أنى ارتحلتُ أراني فيك ذاكرةً
لأتمحي أبداً في الجِلِّ والسفرِ
يا - أخضرَ القلبِ - هذا الصب موطنه
هو الدواء وقلبي ليس من حجرِ

أبها.....

أبها ويزهر في السنين مُواعدي
دومًا إليك ومبتدأي مناك

ماكنت يومًا عاشقًا ومتيمًا
إلا إليك فمنتهاي سماك

تتواعدُ الآمالُ في عالي المنى
ومُواعدي لقياك لن أنساك

رَبِّتِ كلَّ الحبِّ في بسامتنا
هيا تعالي نهدها مغناك

يتقطر الشدُّ المعتقُّ في الندى
جمالًا من اللقيا إلى مسراك

يادقة التفسير في معنك
 (قال ابر عشقه وامثوابي) حبنا
 أبها ويهطلُ موعدٌ لِّلقاكِ

في - خطوة - السمار ترقص غيمةً
 باللال تصعد في ذرى أبهاكِ

وتفرّ من أحضان وعدك - دمةً -
 ليلاء تقمر في عسى نجواكِ

وله من الكلمات يزهر في المدى
 يتعطرُ المعنى إذا أهداكِ

يارقة التعبير في درّس الهوى
 يادقة التفسير في معنكِ

احتفاء.....

وتتنام أقداحي ليصحو
معطفي
ويحارُ فكري بينَ أين
سأختفي..

صحوة....

ما كان حقاً أن أكونَ كما أنا..
 طفلاً الحقولِ الخُضِرِ حينَ نضالي
 ولدٌ تلَعَثَمَ في الصُّباحِ بنوره
 فمشى إلى الأقدارِ ليس يبالي
 نضجتَ على أكتافِهِ حَسْرَاتُهُ
 وتسابقتُ أفراحه بزوالي
 يتعاضمُ الفرِحُ الندي بذاته
 كتناقصِ الأشياءِ حينَ كمالي

اعتذار....

ليسَ بمَرَقَدِيَّ وَضَعُ
يَلِيْقُ.

نجران....

نجرانُ أما قَبْلُ..

فافْتَرَقَتْ قِوَاظِنَا بِوَادِ غَيْرِ

ذِي نَفْطٍ

وَسِرْنَا خَلْفَ أَخْدُودِ الْحِكَايَةِ

وَالْحِدَاءِ

تَصَفَّهُ الْفُلُواتُ..

رَكْنَا سَادِسًا مِنْ

قَبْلِ حِينٍ..

نجران..

ابقيني حيال

قصيديتي..

أَتَلَمَّسُ (المخلاف)

في (تصلال)
أَسْقِي لِهَذَا الْبَيْرِ سَكْرَهُ

الْقَدِيمَ..

مُدِّي نِدَاءَكَ (يَامَغِيضَةَ)

في (رعوم)

وَفَتَّشِي عَنِّي..

هُنَالِكَ..

في (صبيدح) في (الحمى)

مازلت في (ريحان)

أَقْتَادُ

السنين.

(شلوان) دَرَبِي (للفرايد)

في التَّمَاعِ (الكوكب)

الملقى جوارك..

ناقشًا أَلْمِي بِمَسْنَدِهِ

المُقيّم.
من سفر ألمع قد تلوتك قصةً
إن الألامع..
مسفرون.
من عاش في نجران..
ماماتّ له ذكرى
ولا طُلب
اليمين.

حلم.....

سيؤجل الصمتُ
الذي أحْتاجُهُ
وتؤجل الكلمات في ليل
العناء

وتنامُ تحت وسادتي
أكذوبةً
وأنامُ فوقَ حكايةٍ من
كبرياء

وداع....

حان الرحيل وخاف
 فيّ مودّعا
 ومشى - بجال - الصمت فيك
 مقنّعا

رقصت على خطواتنا
 عثراتنا
 وغدا التذكر كي يرتب
 أضلعا

أرجوحة..

في حضننا الكلمات

أرجوحاتنا..

إما سنعليها وإما

ترتمي

مريع علي عبد الله سوادي

- الدرجة العلمية: بكالوريوس علوم وتربية جامعة الملك سعود.
- المدينة: أبها.
- الاهتمامات: الشعر.
- المؤلفات: ديوان شعري - وشايات قروية - صادر عن نادي أبها الأدبي.
- العضويات: عضو مجلس إدارة نادي أبها، عضو مجلس ألمع الثقافي.
- المشاركات: أمسيات شعرية في أبها وجيزان ونجران ومكة والمدينة والأحساء، وخارج المملكة في سوريا والإمارات واليمن، وكذلك التأهل للمرحلة النهائية لأمير الشعراء في أبوظبي - الموسم الأول -.
- وسائل التواصل/ إيمل mas1389@gmail.com جوال/ 0503759752